مركز الاستشارات والبحوث والتطوير
بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

مجلة البحوث الإدارية

Journal of Management Research

علمية - متخصصة - مُحكمة - دورية ربع سنوية

للسنة
الثالثة والأربعين

Vol. 43, No.1; Jan. 2025

عدد يناير 2025

CELEBRATION 43 YEARS ANNIVERSARY

jso.journals.ekb.eg

رئيس التحرير
أ. د. أحمد دسوقي محمد إسماعيل
مدير مركز الاستشارات والبحوث والتطوير

رئيس مجلس الإدارة
أ. د. محمد صالح هاشم
رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

ISSN : 1110-225X

أثر المراجعة الداخلية على إدارة المخاطر في منظمات الأعمال (دراسة ميدانية)

اعداد:

شيماء صلاح إبراهيم أحمد

باحث ماجيستير بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

محمد رأفت محمد رشاد

أستاذ بقسم المحاسبة باكاديمية السادات للعلوم الإدارية

المستخلص

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على أثر المراجعة الداخلية كأداة حيوية لإدارة المخاطر، أهمية المراجعة الداخلية كأداة استراتيجية لتعزيز قدرة المنظمات على تحديد المخاطر وإدارتها بفعالية. يبدأ البحث بمفهوم إدارة المخاطر ، مسلطًا الضوء على أنواع المخاطر التي تواجهها المنظمات كما يستعرض البحث مفهوم المراجعة الداخلية على أساس المخاطر، دور وأهمية المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، يوضح البحث كيف تساعد المراجعة الداخلية في التعرف على هذه المخاطر من خلال تحليل العمليات، مراجعة التقارير المالية، وتقييم الإجراءات والضوابط الحالية، يبرز كيف أن توصيات المراجعة الداخلية أدت إلى تحسين السياسات والإجراءات وتقليل مستويات المخاطر، يناقش البحث التحديات التي قد تواجه المراجعة الداخلية، مثل نقص الموارد، قلة الدعم من الإدارة العليا، والمقاومة الداخلية للتغيير، ويختتم البحث بتقديم توصيات لتعزيز فعالية المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، مثل توفير التدريب المستمر للمراجعين الداخليين، استخدام التقنيات الحديثة، وتعزيز ثقافة الشفافية والمساءلة داخل المنظمة، مع تقديم رؤى وتوصيات لتحسين هذا أثر بما يساهم في تعزيز استدامة ونجاح منظمات الأعمال.

الكلمات المفتاحية : المراجعة الداخلية – إدارة المخاطر– منظمات الأعمال

Abstract

This research, “The Impact of Internal Auditing on Risk Management in Business Organizations,” addresses the importance of internal audit as a strategic tool to enhance organizations’ ability to identify risks and manage them effectively. The research begins with the concept of risk management, highlighting the types of risks faced by organizations. The research also reviews the concept of internal auditing based on risks, the role and importance of internal auditing in risk management, The research demonstrates how internal audit helps identify these risks by analyzing operations, reviewing financial reports, and evaluating current procedures and controls. It highlights how internal audit recommendations have led to improved policies and procedures and reduced risk levels. The research discusses the challenges that internal audit may face, such as Lack of resources, lack of support from senior management, and internal resistance to change The research concludes by providing recommendations to enhance the effectiveness of internal auditing in risk management, such as providing continuous training for internal auditors, using modern technologies, and enhancing a culture of transparency and accountability within the organization. The research aims to highlight the impact of internal auditing as a vital tool for risk management, while providing insights and recommendations to improve this. Impact that contributes to enhancing the sustainability and success of business organizations.

Keywords: internal audit – risk management – business organizations

مقدمة

أصبحت منظمات الأعمال تعطي اهتماما أكبر لإدارة المخاطر نظراً لما تمر به من تقلبات سريعة وتغيرات عديدة في عالم الأعمال، وعدم الاستقرار في بيئة الأعمال، حيث إن الهدف من ذلك هو الحفاظ على أصول المنظمة ومركزها التنافسي وتنفيذ استراتيجية المنظمة، وتحقيق أهدافها من خلال خلق المفاضلة المثلى بين المخاطر والعائد (عيسى 2010، ص82)، فالمخاطر متأصلة في جميع أنشطة ووظائف المنظمة، فالمنظمة معرضة لمجموعة متنوعة من المخاطر، فتجاهل تلك المخاطر أو سوء تقديرها تؤدي إلى تشويه سمعة المنظمة وتؤثر على تطورها وقد تصل للإفلاس.

تعتبر إدارة المخاطر ذات أهمية من الناحية الاستراتيجية، فمن الضروري أن يتم تحديد أساليب وتقنيات تمكن المهتمين من فهم المخاطر التي تؤثر في أداء الأنشطة والأعمال وتعرقل تنفيذ الاستراتيجية وتحقيق مقاصدها، لذلك المنظمات بحاجة إلى تطوير أساليب حديثة تحسن من فاعلية استغلالها للفرص وتجنبها للتهديدات وتجعل إدارة المخاطر جزء لا يتجزء من عملية صنع القرارات الإستراتيجية، وهذا بلا شك يؤدي إلى اكتسابها للميزة التنافسية التي تضاهي بها المنظمات الاخرى خصوصا في أوقات الاضطرابات وتقلبات بيئة الأعمال المستمرة والمفاجئة .

تزايدت اهتمامات المنظمات بإدارة المخاطر لم تعد يقتصر تركيزها على عمليات المشروع ونطاقه وزمنه و تكلفته وجودته بل تجاوز المفهوم أبعد من ذلك نظرا للتغيرات البيئية السريعة وتقلبات السوق، وظهور أزمات متعددة ومتتالية خلال العقدين الماضين فأصبحت كنشاط أساسى داخل المنظمات يقوم على تخطيط المخاطر والتعرف عليها وتحليلها ووضع الافتراضات لمواجهتها ومراقبتها والتحكم بها ، فإدارة المخاطر هي التي تحمي المنظمات وتوجهها للطريق الذي به تستطيع تحقيق أهدافها، وتمكنها من البقاء والاستمرار من خلال تفادي المخاطر وتجنب الخسائر لأقصى حد ممكن .

الدراسات السابقة

1- دراسة (Elena, 2014)

بعنوان: "Internal Audit And Risk Management"

هدفت الدراسة إلي : أن كل من المراجعة الداخلية و إدارة المخاطر تهدفان إلى تحقيق السيطرة على المخاطر، و أن المراجعة الداخلية تهدف إلى تحسين إدارة الأداء و أداء الشركات و بالتالي تحسين نظام الرقابة الداخلى .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- ضرورة تنظيم ورش عمل تهدف إلى ضمان تدريب الموظفين فيما يتعلق بعملية إدارة المخاطر

  و ضمان الخبرة لأعضاء الفرق المعنية بتقديم حلول لإدارة المخاطر.

2- دراسة (محمد سامي راضى، 2014)

بعنوان: "تفعيل دور المراجعة الداخلية علي أساس المخاطر".

هدفت الدراسة إلي : تفعيل دورالمراجعة الداخلية على أساس الخطرفي إطار يتعامل مع إدارة المخاطر بالمنظمة بحيث يعمل على تحسين فعالية أداء الإدارة الشاملة للمخاطر من خلال القيام بمسؤليتها عن تحديد و تقييم المخاطر و الاستجابة لها حتى يتم إدارتها و تخفيف أثارها لتصبح في حدود المستوى المقبول من الخطر بما فى ذلك تحديد الدور الحديث الذي يجب أن تلعبه وظيفة المراجعة الداخلية داخل منشآت الأعمال للقيام بدورها في تقييم إدارة المخاطر الشاملة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- ضرورة تبنى المراجعة الداخلية مدخل المراجعة الداخلية على أساس المخاطر حتى يمكن مساعدة الإدارة في التغلب على المخاطر التي تواجه المنظمة، و كذلك يتمثل الدور

الرئيسي للمراجعة الداخلية في الإدارة الشاملة للمخاطر في تقديم تأكيد موضوعي إلى مجلس الإدارة عن مدى فاعلية أنشطة الإدارة الشاملة للمخاطر للتأكيد من أن مخاطر الأعمال الرئيسية تم إدارتها بشكل ملائم.

3- دراسة: (Abidin,2017)

بعنوان : "Factors influencing the implementation of risk-based auditing "

تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (١١٧) مدير من قسم المراجعة الداخلية في الشركات العامة الماليزية.

هدفت الدراسة إلي : بحث تأثير المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر وأنظمة الرقابة الداخلية على المراجعة القائمة على المخاطر في الشركات العامة في ماليزيا، وتم الاعتماد على الإحصائيات الوصفية للتعرف على تأثير المراجعة الداخلية ونظم ادارة المخاطروالرقابة الداخلية على المراجعة القائمة على المخاطر في المنظمات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة بين نظام الرقابة الداخلية ونظام إدارة المخاطر .
- تطبيق المراجعة الداخلية القائمة على المخاطر في الشركات العامة الماليزية، وتؤدي المدخلات والاهتمامات الخاصة بلجنة الرقابة الداخلية دورا مهما في مراجعة انشطة المراجعة الداخلية في الشركات العامة الماليزية، وتعزز البيئة القائمة على المخاطر وجود ثقافة إدراك المخاطر بشكل قوي، وتوفر الأساس القوي لقسم المراجعة الداخلية لتطبيق المراجعة القائمة على المخاطر.

4- دراسة (Delalio,2020)

هدفت الدراسة إلي : الادارة الشاملة للمخاطر، وتطالب كلاً من الادارة والمراجعة الداخلية أن تشاركها اهتماماتها. أصدرت لجنة رعاية المنظمات COSO التابعة للجنة Treadway الشكل

النهائي لاطار الادارة الشاملة للمخاطر الذى يوضح دور المراجعة الداخلية في دعم الادارة الشاملة للمخاطر.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أن المراجعة الداخلية لها دوراً هاماً في إدارة المخاطر منها؛ المساعدة في تعريف المخاطر، متابعة عملية ادارة المخاطر فى المنظمة، تعليم ونشر ثقافة ادارة المخاطر، تقدير المخاطر، وتحديد الاستجابات ،الملائمة للمخاطر.

5- دراسة(Moorthy et al.,2020)

بعنوان :" تأثير مشاركة المراجعين الداخليين في ادارة المخاطر"

هدفت الدراسة إلي : أن المراجعة الداخلية تلعب دوراً هاماً في ادارة مخاطر المنظمات وقادرة على تقديم تقارير فورية عند توقع مخاطر قريبة الحدوث، مع استمرار وجود علاقة قوية مع لجنة المراجعة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- زيادة مشاركة المراجعين الداخليين في ادارة المخاطر المؤسسية يمكن أن تشكل تهديداً على موضوعية المراجعين الداخليين، يكون المراجعون الداخليون أقل استعداداً لتقديم تقرير عن المخاطر عندما يشتركوا في ادارة مخاطر المنشأة، حيث يرون أن المشاركة الواسعة في مجال ادارة المخاطر بالمنشأة لها آثار سلبية على استقلاليتهم.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

- تاتي هذه الدراسة لاستكمال الدراسات السابقة من حيث تحليل أثر المراجعة الداخلية علي إدارة المخاطرفي منظمات الأعمال ،حيث اتفقت معظم الدراسات السابقة علي أن هناك علاقة بين المراجعة الداخلية و إدارة المخاطر ،حيث أن كلأ منهم يؤثر في نجاح او فشل الأخر.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي الآتي:

ما هوتاثير المراجعة الداخلية علي إدارة المخاطر في منظمات الأعمال ؟

كما ينبثق من السؤال الرئيسي لمشكلة الدراسة التساؤلات الأتية:

1. ما هي متطلبات المراجعة الداخلية في تقييم إدارة المخاطر في منظمات الأعمال ؟
2. هل منظمات الأعمال في حاجة إلى تطوير دور المراجعة الداخلية علي أساس المخاطر ؟
3. ما هي مزايا تطبيق المراجعة الداخلية على أساس المخاطر في منظمات الأعمال؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة من خلال تحقيق الهدف الذي تسعي الدراسة لتحقيقه، تاثيرالمراجعة الداخلية علي إدارة المخاطر في منظمات الأعمال.

أ- الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة باعتبارها إمتداداً للدراسات التي تناولت إدارة المخاطر في منظمات الأعمال و الأساليب المستخدمة لتقيميها باستخدام المراجعة الداخلية.

ب- الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في تأثير المراجعة الداخلية علي إدارة المخاطر في منظمات الأعمال، و دعم الإدارة في تحديد و تقييم المخاطر المتوقعة و طرق التعامل معها .

هدف البحث:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى بيان أثر المراجعة الداخلية علي إدارة المخاطر في منظمات الأعمال ، يتم تحقيق الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية الأتية :

1 - دراسة و تحليل علاقة المراجعة الداخلية بإدارة المخاطر.

2- . ماهية إدارة المخاطر.

فروض البحث:

في ضوء طبيعة المشكلة و الأهمية و الهدف الرئيسي للدراسة القائم على أثر المراجعة الداخلية علي إدارة المخاطر في منظمات الأعمال ، وبعد استعراض وتلخيص نتائج الدراسات السابقة ، فإن هذه الدراسة تسعى إلى إختبارالفرض الآتي :

الفرض الرئيسي : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال .

منهجية البحث:

تحقيقا لهدف الدراسة ترتكز منهجية الدراسة على استخدام المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي معاً، وذلك على النحو الأتي :

أ- المنهج الاستقرائي

تم استخدام المنهج الاستقرائي بهدف استعراض جوانب المشكلة من خلال الإطلاع علي المراجع من كتب و دوريات المتعلقه بمتغيرات الدراسة معتمداً في ذلك على الدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال .

ب-المنهج الاستنباطي

تم استخدام المنهج الاستنباطي من خلال تفسير و تحليل نتائج بيانات الإطار النظري، ووضع الفروض، من خلال إجراء الدراسة الميدانية للتوصل إلي نتائج اختبارات الفروض.

الاطار النظري للدراسة

مفهوم إدارة المخاطر

على الرغم من نشأة علم إدارة المخاطر منذ زمن بعيد ، إلا أنه زاد الاهتمام به والتركيز عليه بصورة كبيرة خاصة بعد حدوث الانهيارات المالية وبداية تطبيق مبادئ حوكمة الشركات ، وبالتالي أصبحت إدارة المخاطر عنصراً أساسياً من إستراتيجية الشركات، كما تعتبر أحد الركائز الأساسية لحوكمة الشركات فضلاً عن كونها مكون أساسى من مكونات نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإصدارات لجنة COSO(الجندي، ٢٠٠٨)، ويري (خميس، ٢٠١٢) أن إدارة المخاطر الفعالة تساعد المنشأة على تحسين قرارات التفاعل مع المخاطر من خلال الإدراك السريع للأحداث التي تتعرض لها المنشأة، سواء كان فرص تستغلها المنشأة، أو مخاطر تتصدى لها بالطريقة الملاءمة، وذلك لتجنب التهديدات التي تؤدي إلى عدم قدرتها على الاستمرار.

يلاحظ أن هناك اهتمام بإدارة المخاطر من قبل المنظمات المهنية ، وفيما يلي عرض لبعض تعريفات إدارة المخاطر:

- **إدارة المخاطر:** هي مجموعة من الأنشطة الوظيفية التي تقوم بها الإدارة للتعرف على المخاطر وتحليلها والتحكم فيها، ووضع خطط للتخفيف من الآثار المادية المترتبة على وقوع الخطر، بهدف حماية المنظمة من أي خسائر مفاجئة نتيجة لأي ظروف تتعرض لها (نجوي السيسي ٢٠٠٧) .

– **إدارة المخاطر:** عبارة عن منهج علمي للتعامل. مع المخاطر عن طريق توقع الخسائر المحتملة بداية من تصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها تؤدي إلى تخفيض حدوت الخسائر وأثرها المالي لأدنى حد ممكن (حماد ٢٠١٠) .

– **إدارة المخاطر:** تمثل عملية إدارية تتكون من تخطيط وتحليل وتقييم ووضع استراتيجيات لتقليل الخسائر الناتجة عن الأحداث المحتملة إلى أدنى حد ممكن (حسن ٢٠١٣).

– **إدارة المخاطر:** هي جزء أساسي في الإدارة الاستراتيجية لأي منظمة وهي الإجراءات التي تتبعها المنظمات بشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها بهدف تحقيق المزايا المستدامة من كل نشاط (غنام، ٢٠١٣).

يتبين من التعريفات السابقة أن إدارة المخاطر هي عملية مستمرة ودائمة التطور تساهم في تحقيق أهداف المنظمة وإضافة القيمة، وذلك من خلال قيامها بالعمل بشكل مستمر على تحديد المخاطر، وتقييم وتبويبها واقتراح استراتيجية التعامل مع المخاطر.

أهم أنواع المخاطر بمنظمات الأعمال

تنقسم المخاطر التي تؤثر على المنظمات إلى مخاطر مالية ومخاطر غير مالية، تتضمن المخاطر المالية العديد من المخاطر كمخاطر السوق مثل مخاطر أسعار الفائدة، مخاطر أسعار صرف العملات، مخاطر التمويل، مخاطر الديون المشكوك في تحصيلها، مخاطر السيولة مخاطر التضخم، أما المخاطر غير المالية فتنقسم إلى المخاطر التشغيلية، المخاطر الإستراتيجية،المخاطر القانونية، المخاطر المعنوية (محمد عبد اللطيف، ٢٠٠٨، ص ٤٧٦ – ٤٧٨).

1 .المخاطر المالية

يقصد بها تلك المخاطر المرتبطة بالاستثمار والائتمان والقدرة على سداد الالتزامات الخاصة بالمنظمة، بمعنى أن العنصر الأساسي فيها مخاطر السيولة (Liquidity Risk) ومخاطر الائتمان (Credit Risk)ومخاطر عدم القدرة على سداد الديون التي تؤدى إلى آثارسلبية على الأمان المالي بالمنظمة ومن أمثلتها :

(Khaled Abdelghany, 2005, PP. 867-868; Ciracomo, et.al., 2006, P.532)

أ. مخاطر السوق

هي تلك المخاطر الناتجة عن التغيرات غير المتوقعة في أسعار الفائدة، أسعار صرف العملات وأسعار الأوراق المالية ذات العائد الثابت مثل السندات وتؤثر جميعها على قدرة المنظمة التنافسية.

- **مخاطر أسعار الفائدة**

هي المخاطر الناتجة عن التغيرات في أسعار الفائدة ارتفاعا وانخفاضا، والتغيير في سعر الفائدة يؤثر على القيمة السوقية لبعض الأصول الحساسة لسعر الفائدة، يتوقف هذا التغير على نوع الأصل الرأسمالي وحجمه وتاريخ استحقاقه وفترة الاحتفاظ به.

- **مخاطر التمويل**

هي المخاطر الناتجة عن عدم قدرة المنظمة على الحصول على التمويل اللازم، ويرجع ذلك لأسباب تتعلق بسلامة المركز المالي للمنظمة أو سمعتها في السوق.

- **مخاطر أسعار صرف العملات**

هي المخاطر الناتجة عن التغيرات والتقلبات في أسعار صرف العملات، وتشمل كذلك عمليات استبدال العملات الأجنبية (نهال أحمد الجندي، ٢٠٠٨، ص ٢٧٩).

ب. مخاطر الديون المشكوك في تحصيلها

هي احتمال عدم قدرة المنظمة على الحصول على الدفعات المستحقة على العملاء نتيجة عسر مالي أو إفلاس العملاء، وعادة تكون هذه المخاطر مصاحبة لمخاطر الائتمان (Nwogugn, 2003, P.270) .

ج. مخاطر السيولة

تحدث نتيجة عدم توافر السيولة اللازمة لتلبية الاحتياجات التشغيلية والاستثمارية للمنظمة كما أنه توجد علاقة عكسية بين السيولة والربحية، فكلما زاد الاتجاه نحو الاستثمار في الأصول طويلة الأجل، ازدادت الأرباح المحققة بالمنظمة وزادت مخاطر السيولة، في حين

يـؤدي الاسـتثمارفي الأصـول قصـيرة الأجـل إلـى زيـادة السـيولة وانخفـاض الأربـاح المحققـة بالمنظمة (Bloomfield & Wilks, 2000, P.22).

د. مخاطر التضخم

هي مخاطر انخفاض القيمة الحقيقية للأصول، ويرجع ذلك لارتفاع أسعار السلع والخدمات وارتفاع تكلفة التمويل نتيجة ارتفاع معدلات الفوائد على القروض (النحلة ، ٢٠١٠، ص ٢٩).

2. المخاطر غير المالية

تشمل المخاطر الآتية(Kendick, 2004, P.70; Mackenzie, 2002,P.34):

أ. المخاطر التشغيلية

تلك المخاطر الناتجة عن اتخاذ القرارات الخاطئة من قبل الإدارة، والتي تؤثر سلبا على إيرادات ورأس مال المنظمة، بالإضافة إلى ضعف نظام الرقابة الداخلية وعدم كفاية وكفاءة نظم المعلومات وتتضمن المخاطر التشغيلية جميع المخاطر الفنية والتكنولوجية والغش وغيرها، والتي تؤدي بدورها إلى إعاقة تحقيق أهداف أنشطة التشغيل الفرعية المحددة من قبل الإدارة.

ب المخاطر الإستراتيجية

تلك المخاطر المتعلقة بالتغيرات التي تحدث في كل من البيئة الاقتصادية والبيئة السياسية التي تمارس المنظمة فيها نشاطها، فكلما زادت درجة تركيز المنظمة على فئة معينة من العملاء أو نوع معين من الصناعات أو منطقة جغرافية أو دولة معينة زادت المخاطر غير المالية التي تؤثر على المنظمة، وبالتالي تتأثر الميزة التنافسية للمنظمة.

ج. المخاطر القانونية

تلك المخاطر الناتجة عن عدم الوفاء بشروط العقود المبرمة أو نتيجة مخالفة القوانين المطبقة أو مخالفة القواعد والنظم واللوائح، ويكون هذا النوع من المخاطر ناتجا من إهمال أو تقصير من إدارة المنظمة سواء كان ذلك الإهمال متعمدا أو غير متعمد.

د. المخاطر المعنوية

تلك المخاطر التي تنشأ نتيجة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية في المنظمة والمستثمرين الخارجيين، وغالبا ما يبرز هذا النوع من المخاطر في حالة تعارض المصالح بين الأطراف المتعاقدة والتي أبرزها الأدب المحاسبي في ظل مفهوم نظرية الوكالة.

مفهوم المراجعة الداخلية على أساس المخاطر

يقدم (Griffiths(2006,PP.1-2 تعريفاً محدداً للمراجعة الداخلية على أساس الإدارة الشاملة للمخاطر هو : المنهجية التي تقدم التأكيد بأن المخاطر قد تم إدارتها لتصبح داخل حدود المستوى المقبول من المخاطر " ويمكن تطبيق هذا المدخل على أي مخاطر تعوق المنظمة في تحقيق أهدافها سواء كان خطراً ماليا او تشغيليا او استراتيجيا، داخلياً أو خارجياً.

يتضح من هذا التعريف أن هذا المدخل يتطلب من إدارة المنظمة ما يلي:

أ- أن تكون على علم بكل المخاطر الكاملة المؤثرة والتي تتجاوز المستوى المقبول.

ب- أنها قامت بتقييم هذه المخاطر وبذلك يمكن ترتيبها حسب تأثيرها المتوقع.

ج- أنها قامت بتحديد المستوي المقبول للمخاطر وبذلك يمكن تحديد المخاطر المتبقية وهل هي أعلى من المستوى المقبول أم أدنى منه.

حيث تشيرهذه المتطلبات إلي: (Griffiths, 2006, P.26)

- أن مجلس الإدارة قام بوضع السياسات المناسبة للرقابة الداخلية.
- أن مجلس الإدارة قد اعتمد أو حدد المستوي المقبول من المخاطر.
- أن الإدارة قد تم تدريبها بشكل مناسب لتعريف وتقييم المخاطر، ولتصميم وتشغيل ومتابعة نظام الرقابة الداخلية .

أصدر معهد المراجعين الداخليين الأمريكي (IIA,2012) تعاريفه الخاص بالمراجعة الداخلية ، بأنها نشاط استشاري مستقل وتأكيد موضوعي لإضافة قيمة وتحسين عمليات المنظمة. فهي تساعد المنظمة على تحقيق أهدافها وذلك عن طريق مدخل منظم لتقييم وتحسين فعالية إجراءات كل من عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة .

يلاحظ على هذا التعريف أنه جاء بنظرة و رؤية جديدة للمراجعة الداخلية لم تكن موجودة من قبل، بحيث يواكب الدور والمسئوليات الجديدة للمراجعة الداخلية في ظل المتغيرات البيئية التي تواجه المنظمات في الوقت الحالي. وقد تضمن التعريف توسيع نطاق ومهام المراجعة الداخلية بإضافة مهمة جديدة لها وهي تقييم وتحسين فعالية عملية إدارة المخاطر، كما تناولت معايير المراجعة الداخلية الحديثة أيضاً ذلك الأمر، حيث أفردت معياراً خاصاً بذلك ضمن معايير الأداء، وهو المعيار رقم (٢١٢٠) إدارة المخاطر والتابع للمعيار الرئيسي رقم (٢١٠٠) طبيعة العمل (ميلود، عثمان، ٢٠١٦).

يري (عمران، ٢٠١٥) إن جودة المراجعة الداخلية تحسن مستوى الإفصاح عن معلومات إدارة المخاطر، فوجود إدارة مراجعة داخلية تابعة مباشرة لمجلس الإدارة، وتضم أعضاء مؤهلين علمياً وعملياً ولديهم خبرة، فضلاً عن وجود دليل مفعل لعملية المراجعة الداخلية، من شأنه التأثير إيجابياً على مستوى الإفصاح عن المعلومات بما فيها من معلومات إدارة المخاطر، ومن ثم تحقيق جودة التقارير المالية المنشورة.

يظهر أهمية الدور الحديث الذي تقوم به المراجعة الداخلية : المفهوم الحديث للمراجعة الداخلية علي ثلاثة مفاهيم أساسية هي: إدارة المخاطر، نظم الرقابة ، حوكمة الشركات، والتي تعكس مدي التطور الذي حدث في المراجعة الداخلية.

ففي إطار معايير المراجعة الداخلية الصادرة عام ٢٠١٢م أصدرت مجموعتين من المعايير، الأولى تتعلق بالسمات Attribute Standards وتتناول خصائص الأفراد القائمين باداء عملية المراجعة الداخلية، والثانية تتعلق بالأداء Performance Standards ، فهي تصف أنشطة المراجعة الداخلية ومعايير قياس تلك الأنشطة. وقد جاء في المعيار رقم (٢٠١٠) من معايير الأداء ضرورة وضع الخطط الخاصة بالمخاطر التحديد أولويات أنشطة المراجعة الداخلية بما يتفق مع الأهداف التنظيمية، مع مراعاة أن تستند خطة المراجعة الداخلية على تقييم المخاطر وأن يتم قبول الاستشارات التي تستهدف تحسين إدارة المخاطر وعمليات بمنظمات الأعمال(All , 2012) .

يعرف (تولا، ٢٠١٦) المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر على إنها اتساع لمجال المراجعة الداخلية ليشمل الاجراءات اللازمة لتقيم إدارة مخاطر النشاط بالمنظمة مما يوفر للمراجع الداخلي رؤية واضحة تمكنه من تقديم التوصيات بتبني إجراءات معينة.

تري الباحثة أن المراجعة الداخلية على أساس المخاطر يمكن أن تمثل إضافة قيمة وذلك من خلال تركيز أعمالها على اكتشاف المخاطر التي تتعرض لها منظمات الأعمال قبل وقوعها ، وتقديم اقتراحات وتوصيات التعامل مع المخاطر عند وقوعها ، وتوفير تأكيد معقول لمجلس الإدارة ولجنة المراجعة عن فعالية تنفيذ إطار إدارة المخاطر، وذلك في ضوء أن المراجعة الداخلية هي محور أساسي في إطار حوكمة الشركات.

دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر

يحتاج المراجع الداخلي إلى فهم أفضل لإدارة المخاطر، وكيفية تأثيرها على مهاراتهم لبناء وتطوير ضوابط رقابة داخلية فعالة ، يجب على المراجع تقييم المخاطر النسبية عند اختيار مجالات الرقابة الداخلية المحاسبية للفحص، ومراعاتها عند تنفيذ عمليات الفحص.

يعد الهدف الرئيسي من معيار المراجعة الداخلية للمخاطر هو أنه يجب على الإدارة والمراجعين الداخليين مراعاة المخاطر عند تنفيذ وتقييم ضوابط الرقابة الداخلية لتحقيق الإمتثال لقواعد الرقابة الداخلية ، ومن أجل استخدام معايير المراجعة الجديدة بفعالية ، ينبغي لجميع الأطراف فهم المخاطر المحيطة بمنظمتهم . وعندما أصدرت لجنة رعاية المنظمات (COSO) الإطار المتكامل لإدارة مخاطر المنظمة (COSO PERM). أصبح هو المنهج الذي يسمح للمنظمة والمراجعة الداخلية بدراسة وتقييم المخاطر على جميع المستويات.

فمن أهم متطلبات مجلس الإدارة أن يحصل على تأكيد بأن عملية الإدارة الشاملة للمخاطر تتم بفعالية وأن المخاطر الرئيسية تم إدارتها إلى المستوى المقبول. هذا التأكيد له مصادر متعددة قد يكون من الإدارة أو المراجعة الداخلية أو المراجعة الخارجية.

يمكن للمراجعة الداخلية أن تقدم التأكيد في ثلاثة مجالات، وهي : (عبده،2011،ص 71)

- تأكيد عن تصميم وتشغيل عملية إدارة المخاطر.
- تأكيد عن عملية الإدارة للمخاطر وفاعلية أدوات الرقابة والإستجابات الأخرى.
- تأكيد عن مدى ملائمة وإمكانية الإعتماد على تقديرات المخاطر ، وتقرير الإدارة عن المخاطر وحالة أدوات الرقابة.

يوضح بيان معهد المراجعين الداخليين أن الدور الرئيسي للمراجعة الداخلية في إدارة المخاطر يتمثل في تقديم تأكيد موضوعي إلى مجلس الإدارة عن مدى فعالية أنشطة إدارة المخاطر ، للتأكد من أن مخاطر الأعمال يتم إدراكها بشكل مناسب وأن نظام المراجعة الداخلية يعمل بفعالية.

(www.Theiia.Org, 2004,P.2)

أهداف المراجعة الداخلية على أساس المخاطر

تهدف المراجعة الداخلية على أساس المخاطر إلى تقديم تأكيد مستقل إلى مجلس الإدارة عن: (Mendaci&Kahyaoglu2012;Shortreed et al.,2011 ، محمد سامي راضي 2014)

أ- مساعدة كل من مجلس الادارة و لجنة المراجعة من خلال رصد و دراسة و تقييم و تقديم تقارير بالتوصية عن ادخال تحسينات في عمليات ادارة المخاطر بالمنظمة.

ب-إن عمليات الإدارة الشاملة للمخاطر التي تقوم بها الإدارة تعمل بالشكل المتوقع.

ج- إن عمليات الإدارة الشاملة للمخاطر مصممة بشكل جيد.

د- إن استجابات الإدارة للمخاطر الموجودة تتم بشكل مناسب وفعال لتخفيض المخاطر إلى المستوى المقبول.

هـ-إنه يوجد إطار جيد من أدوات الرقابة كاف لتخفيض هذه المخاطر.

و- مساعدة متخذي القرار في رصد و استعراض المخاطر و الضوابط و بالتالي وصول متخذي القرار الي طرق مواجهة المخاطر الاكثر ملائمة.

العلاقة بين المراجعة الداخلية و ادارة المخاطر

أوضح التقرير الصادر عن معهد المحاسبين القانونيين أن للمراجعة الداخلية دورًا حيويًا في تحديد وتخفيض المخاطر بما يمكنها من المساهمة في نجاح المنظمات، ولذا طالب هذا التقرير مجالس إدارات المنظمة خاصة المنظمة المساهمة المسجلة في بورصة الأوراق المالية بانجلترا بضرورة فحص مجال وجودة وسلطة وموارد المراجعة الداخلية باعتبارها أحد مصادر الإرشاد المستمر لإدارة المخاطر ولنظام الرقابة الداخلية مما زاد من أهمية المراجعة الداخلية كعنصر مهم في الهيكل التنظيمي بالمنظمة. من ناحية أخرى يتمثل الدور الرئيسي لأنشطة المراجعة الداخلية في تقديم تأكيد موضوعي المجلس الإدارة عن فعالية أنشطة إدارة المخاطر.

في نفس السياق، قام معهد المراجعين الداخليين بتناول دور المراجعة الداخلية في إدارة مخاطر المنظمة، من خلال معيار المراجعة رقم (2120) إدارة المخاطر، حيث نص على ضرورة قيام نشاط المراجعة الداخلية بتقييم مدى فعالية عمليات إدارة المخاطر المطبقة بالمنظمة والمساهمة في تحسين تلك العمليات، وقد تم تقسيم دورها إلى:(IIA,2020 ,Albitar et al., 2020)

1- الدور التأكيدى: يقوم المراجع الداخلي باعطاء تأكيدات عن مدى فعالية أنشطة الرقابة وطرق الإستجابة للمخاطر، مدى فعالية عملية إدارة المخاطر من حيث تصميمها وكيفية عملها، ومدى فعالية تقييم المخاطر والتقرير عنها. تتمثل المهام الجوهرية للمراجعة الداخلية في التقرير عن

مدى كفاية وفعالية عملية برنامج إدارة مخاطر أعمال المنظمة وتوصيل نتائج هذا التقرير إلى الإدارة ولجنة المراجعة.

2- الدور الاستشاري: يقوم المراجع الداخلى بالمساعدة على توحيد التقارير الخاصة بالمخاطر، تحسين عملية تحديد وتقييم المخاطر، المساعدة على تطوير اطار ادارة المخاطر، ومساعدة وارشاد المديرين على تحديد واختبارطرق الاستجابة للمخاطر .

كما تطورت وظيفة المراجعة الداخلية وتزايدت أهميتها في الأونة الأخيرة لتلعب دوراً هاماً في ضبط الأداء نتيجة تزايد الحاجة إلى تحسين الثقة في التقرير المالي والحد من تحريفات القوائم المالية. ولذا أوصى اتحاد المحاسبين الأوروبيين بضرورة استمرار التطوير في وظائف المراجعة الداخلية مع التركيز على تقييم مفاهيم أوسع للرقابة الداخلية ترتبط بإدارة المخاطر المتعلقة بالمنظمة. يوفر التصميم الجيد والتنفيذ الدقيق لإدارة المخاطر بالمنظمة تأكيداً معقولاً عن مدى تحقيق أهداف المنظمة، بالتعامل مع المخاطر المتعلقة بهذه الأهداف، لجعل هذه المخاطر في الحدود التى تقبلها المنظمة لتحمل هذه المخاطر، وتجنب أى خسائر مالية تنتج عن حدوث هذه المخاطر دون التعامل معها، وبالتالي تساعد في إستمرارية المنظمة في مزاولة نشاطها. كما يحسن من إدراك وفهم مخاطر المنظمة، وتقليل تعرض المنظمة للمفاجأت، مساعدة الإدارة في التركيز على القضايا التى تحتاج للإنتباه، التركيز داخلياً على ممارسة الأعمال بالطرق الصحيحة، وزيادة قدرة المنظمة على قبول خطر أكبر والمساعدة في إتخاذ القرارات(ESMA 2020; Elhosiny,2020) .

لكي تظل المنظمة ناجحة ومستمرة من الضروري تحديد وتقييم إدارة المخاطر التي تتعرض لها. ويتم استخدام مصطلح إدارة المخاطر بدلاً من إستبعاد Eliminate المخاطر للأسباب الآتية: بعض المخاطر يمكن استبعادها إلا أن إجراءات ذلك قد يترتب عليه أن التكلفة المرتبطة تفوق فعاليتها حيث أن التكاليف المرتبطة باستبعاد مخاطر الحدث العكسية المحددة سوف تزيد من الخسارة المحتملة على المنظمة اذا ما وقع ذلك الحدث، وبشكل بديل فان المقاييس المقررة لمنع الحدث المسبب الخسارة من الحدوث قد يعوق أيضاً الأحداث المسببة لحدوث العائد.

مزايا تطبيق المراجعة الداخلية على أساس المخاطر في منظمات الأعمال

يؤدي تطبيق المراجعة الداخلية على أساس المخاطر إلى تحقيق مزايا على مستوى منظمات الأعمال، ويمكن عرض ذلك من خلال القسمين التاليين:(محمد أحمد 2019)

القسم الأول: مزايا تحسين كفاءة وفعالية الممارسة المهنية للمراجعة الداخلية في منظمات الأعمال:

أ- يوجه منهج المراجعة الداخلية على أساس المخاطر موارد المراجعة الداخلية المحدودة إلى فحص الاستجابة للمخاطر، والتي تُمثل التهديد الرئيسي للمنظمة، و يجب على المديرين التأكد أن المخاطر يتم إدارتها في مستوى المخاطر المقبول، ومن ثم فإن تبني منهج المراجعة الداخلية على أساس المخاطر يزود المديرين بهذا التأكيد.

ب-لا تسلط المراجعة الداخلية على أساس المخاطر الضوء فقط على المخاطر التي لم يتم مراقبتها بصورة ملائمة، ولكن أيضاً تسلط الضوء على المخاطر التي تكون خارج سيطرة الرقابة، مما يحسن كفاءة وفعالية الممارسة المهنية للمراجعة الداخلية.

ج- يعد منهج المراجعة الداخلية على أساس المخاطر أكثر فعالية عن المناهج التقليدية، لأنه يوجه المراجعين الداخليين نحو مناطق الخطر العالية على عكس المناطق المالية التي ربما لا تظهرمناطق الخطر.

د- يتميز أداء أعضاء فريق المراجعة الداخلية في ظل تبني منهج المراجعة الداخلية على أساس المخاطر بأنه ملئ بالتحدي والإثارة بعيداً عن الروتين، لأنهم لا يركزون على النواحي المالية فقط، ولا توجد برامج عمل معالجة مسبقاً، فلابد من فهم أسباب إجراء الاختبارات.

هـ-يمكن تبرير الموارد حيث أن خطة المراجعة في ظل تبني منهج المراجعة الداخلية على أساس المخاطر تقوم على أساس نسبة الخطر التي حددتها لجنة المراجعة والتي تحدد الموارد المطلوبة و هذا يختلف عن المناهج التقليدية للمراجعة حيث كانت الموارد المتوفرة هي التي تتحكم في نطاق المراجعة التي يمكن تنفيذها.

القسم الثاني مزايا تحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر في منظمات الأعمال:

أ- توفير استنتاجات واضحة عن إدارة المخاطر ومستوى تطور الخطر بالنسبة للمنظمة يساعد الإدارة في التعرف على المخاطر وتحديدها وتقييمها وكيفية مواجهتها.

ب-المشاركة الفعالة في إطار إدارة المخاطر بتوفير رأي موضوعي وبتسهيل جهود الإدارة لتحسين هذا الإطار.

ج- التأكيد على مسئولية الإدارة عن إدارة المخاطر، بالاضافة إلى تعزيز دور المراجعين الداخليين داخل المنظمة، والعمل على تحسين مهاراتهم وقدراتهم.

د- الاعتماد على مستوى متطور من إدارة المخاطر يساعد في تحسين فهم وتوصيل المخاطر وبدائل تخفيضها قبل أن يتم الاعتماد على تطبيقه.

هـ- تطوير صيغة ملائمة لتقييم عوامل الخطر حتى يتم التركيز على العوامل الأكثر أهمية في عملية التقييم.

و- إمكانية إعداد خطة مراجعة شاملة وملائمة والتي تمثل خارطة الطريق في إدارة الموارد ومهارات قسم المراجعة الداخلية.

ز- توجيه الإدارة للخطوات المطلوبة لتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر، ومساعدتها في تعريف عوامل الخطر لكي تركز عليها.

الدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية محدداً رئيسياً يتم من خلاله الحصول علي البيانات اللآزمة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلي نتائج يتم تفسيرها في ضوء موضوع الدراسة.

تسعي الدراسة من خلال هذل الفصل إلي القاء الضوء علي الإجراءات المنهجية المتبعة في الحصول علي البيانات وفقاً لأهداف الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجتها.

يتناول هذا البحث عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية والتى أسفر عنها التحليل الاحصائى باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social sciences أو ما يعرف اختصارا ببرنامج ال SPSS.

- نتائج التحليل العاملى للمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر

يمكن توضيح نتائج التحليل العاملى **للمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر** المكون من 10 عبارات من خلال الجدول التالى

جدول رقم (5/3)

نتائج التحليل العاملى **للمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر**

العبارات	العوامل	
	1	2
1- يجب أن يقتصر دور إدارة المراجعة الداخلية على القيام بمهام الرقابة والتحقق من نظم الرقابة الداخلية .	.708	
2- يجب على مهنة المراجعة الداخلية أن تقدم خدمات استشارية بهدف إضافة قيمة للمنظمة .	.584	
3- لا تمارس المراجعة الداخلية التقليدية دورا فعالا في تقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر.	.508	
4- يوجد علاقة وثيقة بين المراجعة الداخلية بمفهومها الحديث وإدارة المخاطر.		.657
5- يجب أن تركز المراجعة الداخلية على المخاطر التي قد تواجه المنظمة والتى قد تعوق تحقيق أهدافها.		.708
6- يجب على المراجعة الداخلية أن تقدم تأكيدا عن مدى فعالية الإدارة فى تحديد المخاطر الهامة التى تواجهها.		.695

7- يجب على المراجعة الداخلية أن تقدم تأكيدا عن مدى صحة وسلامة تقييم المخاطر وترتيبها حسب اولوياتها.		.826
8- يجب علي المراجعة الداخلية أن تقدم تأكيدا عن مدى ملاءمة استجابات الإدارة للمخاطر.		.806
9- يجب على المراجعة الداخلية أن تقيم تقرير المديرين عن المخاطر المهمة والذي يقدم للإدارة العليا .		.672
10- يجب على المراجعة الداخلية أن تقوم بفحص ومراجعة مدى فعالية إدارة المخاطر التي تواجه المنظمة والتي تتم بواسطة المديرين للتأكد من أنه تم تصميم وتنفيذ أدوات رقابية مناسبة وأنه يتم متابعتها .		.509
قيمة الجذر الكامن بعد التدوير	**3.738**	**1.156**
نسبة التباين التى يفسرها كل عامل مستخرج	**35.471**	**13.471**
نسبة التباين التراكمى	**35.471**	**48.942**

المصدر :نتائج التحليل الاحصائى

يتضح من الجدول السابق الاتى :

تتمثل العوامل الرئيسة المستخرجة من المتغيرات الأصلية المراجعة الداخلية وادارة المخاطر في عاملين تضم (10) متغيرات ، وقد تم تحديد المتغيرات لتشكل العاملين على أساس أن معاملات التحميل والتي تقرر أن تكون (0.4) أو أكثر لأى متغير وفي ضوء ذلك تم استخلاص عاملين من هذه العبارات وهى:

العامل الاول: المراجعة الداخلية

ويضم العبارات (1-2-3) وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير(3.738) وبلغت نسبة التباين التى يفسرها هذا العامل(35.471%) من التباين الكلى للعبارات.

العامل الثانى : ادارة المخاطر

ويضم العبارات (4-5-6-7—8-9-10) وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير(1.156) وبلغت نسبة التباين التى يفسرها هذا العامل(13.471%) من التباين الكلى للعبارات

تحليل المتغيرات الديموجرافية للدراسة

يوضح الجدول التالى نتائج المتغيرات الديموجرافية

جدول رقم (8/3)

نتائج تحليل المتغيرات الديموجرافية

المتغير	التكرار	النسبة %
المؤهل العلمى		
بكالوريوس	**104**	**36.5**
ماجستير	**87**	**30.6**
دكتوراه	**82**	**28.9**
اخرى	**11**	**3.9**
الاجمالى	**284**	**100**
الاختصاص العلمى		
محاسبة	**121**	**42.6**
مراجعة	**106**	**37.3**
ادارة مخاطر	**13**	**4.6**
اخرى	**44**	**15.5**
الاجمالى	**284**	**100**
المسمى الوظيفى		
مراجع داخلى	**241**	**84.9**
مديرالمراجعة الداخلية	**5**	**1.8**
مديرادارة مخاطر	**12**	**4.2**
اخرى	**26**	**9.2**
الاجمالى	**284**	**100**
عدد سنوات الخبرة		
اقل من 5 سنوات	**78**	**27.5**
من 5-10 سنة	**85**	**29.9**
من 11-15 سنة	**33**	**11.6**
اكثر من 15 سنة	**88**	**31**
الاجمالى	**284**	**100**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول السابق ان توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمى اشتمل على 36.5 %بكالوريوس و59.5 %ماجستير و دكتوراه مما يزيد من الاعتماد على نتائج هذه الدراسة , كما تبين توزيع حجم العينة حسب الاختصاص العلمي فكانت 42.6% لتخصص المحاسبة و37.3% لتخصص المراجعة و 4.6% ادارة مخاطر مما يعنى ان 84.5% يقع تخصصهم ما بين المحاسبة والمراجعة وادارة المخاطر ,وفيما يتعلق بالمستوى الوظيفى لافراد عينة الدراسة تبين ان 84.9% مراجع داخلى و 4.2% مديرإدارة مخاطر و 1.8% مديرالمراجعة الداخلية مما يعنى ان 90.9 %

من افراد عينة الدراسة من اصحاب التخصص مما يزيد من الاعتماد على نتائج هذه الدراسة , واخيراً فيما يتعلق بسنوات الخبرة تبين ان 79 % من عينة الدراسة تتراوح سنوات الخبرة لهم من 5 الى 15 سنة و31% لديهم اكثر من 15 سنة خبرة مما يزيد من الثقة فى نتائج هذه الدراسة.

تحليل محاور الدراسة: تحليل نتائج الدراسة الميدانية :

1- عرض أتجاهات أفراد العينة حول المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال

يوضح الجدول التالى الوسط الحسابى والانحراف المعيارى والاتجاه العام ومعامل الاختلاف والترتيب لاجابات افراد عينة الدراسة حول ما هي درجة موافقتكم حول المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال

جدول رقم (9/3)

أتجاهات أفراد العينة حول ما هي درجة موافقتكم حول أثر المراجعة الداخلية علي إدارة المخاطر في المنظمات الأعمال

العبارات	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الاتجاه العام	معامل الاختلاف	الترتيب
1-يجب أن يقتصر دور إدارة المراجعة الداخلية على القيام بمهام الرقابة والتحقق من نظم الرقابة الداخلية .	3.36	1.249	محايد	37.17261	10
2-يجب على مهنة المراجعة الداخلية أن تقدم خدمات استشارية بهدف إضافة قيمة للمنظمة .	4.35	0.804	موافق تماما	18.48275	5
3-لا تمارس المراجعة الداخلية التقليدية دورا فعالا في تقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر.	3.28	1.217	محايد	37.10365	9
4-يوجد علاقة وثيقة بين	4.21	0.849	موافق	20.16627	8

المراجعة الداخلية بمفهومها الحديث وإدارة المخاطر.			تماما		
5-يجب أن تركز المراجعة الداخلية على المخاطر التي قد تواجه المنظمة والتي قد تعوق تحقيق أهدافها.	4.28	0.804	موافق تماما	18.78504	6
6-يجب على المراجعة الداخلية أن تقدم تأكيدا عن مدى فعالية الإدارة في تحديد المخاطر الهامة التي تواجهها.	4.31	0.701	موافق تماما	16.26450	2
7-يجب على المراجعة الداخلية أن تقدم تأكيدا عن مدى صحة وسلامة تقييم المخاطر وترتيبها حسب اولوياتها.	4.27	0.78	موافق تماما	18.266978	4
8-يجب علي المراجعة الداخلية أن تقدم تأكيدا عن مدى ملاءمة استجابات الإدارة للمخاطر.	4.2	0.726	موافق تماما	17.28571	3
9-يجب على المراجعة الداخلية أن تقيم تقرير المديرين عن المخاطر المهمة والذي يقدم للإدارة العليا .	4.13	0.814	موافق	19.709443	7
10-يجب على المراجعة الداخلية أن تقوم بفحص ومراجعة مدى فعالية إدارة المخاطر التي تواجه المنظمة والتي تتم بواسطة المديرين	4.27	0.608	موافق تماما	14.238875	1

للتأكد من أنه تم تصميم وتنفيذ أدوات رقابية مناسبة وأنه يتم متابعتها .					
المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى العام	4.0673	0.46981	موافق		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS .

يلاحظ من خلال الجدول أن إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور **المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال** حقق متوسط حسابى عام بلغ 4.067 وانحراف معيارى 0.46981 والملاحظ هنا أن قيمة هذا المتوسط تنتمى الى المجال {3.39–4.19} حسب مقياس ليكرت الخماسى المستخدم وعليه فأن درجة الموافقة على هذا السؤال كانت عبارة موافق وهذا يدل الاتفاق الكبير حول مفهوم **المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال** بين أفراد عينة الدراسة.

كانت درجة الموافقة عليها فى العبارات العشرة كلها موافق تماماً(بستثناء العبارة رقم 9 موافق , والعبارات رقم 1 و3 محايد) حيث أن المتوسط الحسابى لهذه العبارات تنتمى الى المجال {4.20 – 5 }حسب مقياس ليكرت الخماسى وهذا يدل على التقارب الكبير حول مفهوم **المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال .**

أما الانحراف المعيارى فقيمته فى العبارات العشرة(باستثناء العبارات رقم 1 و 3) اقل من الواحد الصحيح وهذا يدل على تركز القيم وعدم تشتتها لاراء افراد عينة الدراسة حول رأيهم فى مفهوم **المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال.**

وقد جاءت عبارة " يجب على المراجعة الداخلية أن تقوم بفحص ومراجعة مدى فعالية إدارة المخاطر التي تواجه المنظمة والتي تتم بواسطة المديرين للتأكد من أنه تم تصميم وتنفيذ أدوات رقابية مناسبة وأنه يتم متابعتها ." فى المرتبة الاولى بمعامل اختلاف 14.24 % مما يدل على ان هذه العبارة هى الاكثر قبولا بين افراد عينة الدراسة حول مفهوم المراجعة الداخلية و دورها فى ادارة المخاطر حيث يجب على المراجعة الداخلية أن تقوم بفحص ومراجعة مدى فعالية إدارة المخاطر التي تواجه المنظمة والتي تتم بواسطة المديرين للتأكد من أنه تم تصميم وتنفيذ أدوات رقابية مناسبة وأنه يتم متابعتها, وجاءت فى المرتبة الثانية وبمعامل اختلاف 16.26 %عبارة " يجب على المراجعة الداخلية أن تقدم

تأكيدا عن مدى فعالية الإدارة في تحديد المخاطر الهامة التي تواجهها." وهذا يؤكد على الدور الهام للمراجعة الداخلية فى تحديد المخاطر التى تواجه الادارة وضرورة تقديم تأكيداُ على هذا الدور الهام ,وجاءت فى المرتبة الاخيرة عبارة " يجب أن يقتصر دور إداراة المراجعة الداخلية على القيام بمهام الرقابة والتحقق من نظم الرقابة الداخلية ." وذلك بمعامل اختلاف 37.17% مما يؤكد على ان اقل دور للمراجعة الداخلية هو القيام بمهام الرقابة والتحقق من نظم الرقابة الداخلية وذلك حسب اراء افراد عينة الدراسة.

اختبار فروض الدراسة

الفرض الاول

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال

ولاجراء هذا الاختبار تم استخدام اختبار One-Sample T- Test وذلك لتحديد ما اذاكانت هناك فروق معنوية بين افراد عينة الدراسة حول العلاقة بين **المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال** وكانت النتائج كما فى الجدول التالى

جدول رقم (13/3)

نتائج اختبار الفرض الاول

One-Sample Test						
Test Value = 0						
العبارات	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
q1	45.363	283	0.000	3.363	3.22	3.51
q2	91.259	283	0.000	4.352	4.26	4.45
q3	45.426	283	0.000	3.282	3.14	3.42
q4	83.68	283	0.000	4.215	4.12	4.31
q5	89.651	283	0.000	4.278	4.18	4.37
q6	103.679	283	0.000	4.313	4.23	4.4

q7	92.294	283	0.000	4.271	4.18	4.36
q8	97.494	283	0.000	4.197	4.11	4.28
q9	85.454	283	0.000	4.127	4.03	4.22
q10	118.504	283	0.000	4.275	4.2	4.35

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS .

يتضح من الجدول السابق معنوية اختبار T-test لكل سؤال من الاسئلة العشرة(sigاقل من 0.05) كما ان متوسط الفروق Mean Difference لكل سؤال تقع بين حدى فترة الثقة (upper – lower مما يعنى رفض فرض العدم و قبول الفرض البديل و توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة حول العلاقة بين **المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال.**

النتائج

أ- نتائج الدراسة النظرية

- تساعد إدارة المخاطر المنظمات في تحقيق أهدافها وتجنب الأزمات، وذلك من خلال الالتزام بالقوانين واللوائح وتفادي المخاطر أو تقليل أو تحويل المخاطر إلى أطراف أخرى أو الاحتفاظ بالمخاطر، وأنه يجب أن يكون لدى المنظمة برنامج مخطط مسبقا للوقاية من المخاطر، وتعد طريقة تخفيض عبء المخاطر من أفضل طرق التعامل مع المخاطرة لأنها تحافظ على التوازن بين قدرة المنظمة على تحمل هذه المخاطر وبين تخفيض تأثير هذه المخاطر على أهداف المنظمة بعد الثغرات المسببة لهذه المخاطر.
- تؤثر البيئة الداخلية في تنفيذ الإستراتيجية العامة للمنظمة وتساعد في تحديد المخاطر وتقيم أثر هذه المخاطر على أهداف المنظمة، يساعد الالتزام الأخلاقي على تعظيم القيمة للمساهمين وتحقيق ميزة تنافسية لبقاء واستمرار المنظمة.

ب-نتائج الدراسة الميدانية

- توجد علاقة طردية قوية جداً و معنوية ذات دلالة احصائية(عند مستوى معنوية 0.001) بين **المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر حيث بلغ معامل الارتباط (0.719) بمستوى معنوية (0.000) .**

- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة حول العلاقة بين **المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال**.
- **بلغت قيمة معامل التحديد R^2 0.517 مما يعنى ان ادارة** المخاطر **تفسر ما مقداره (51.7%) من التغير فى** المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال **و الباقى يرجع الى عوامل اخرى.**
- **لادارة** المخاطر **تاثير معنوى ذو دلالة احصائية على** المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في منظمات الأعمال**.وذلك اعتمادا على معاملات قيمة اختبار t-testومستوى المعنوية حيث بلغ(0.000)و(0.000) على الترتيب.**
- **إن** العلاقة بين المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر **لها تاثير معنوى ذو دلالة احصائية على المراجعة الداخلية و** ادارة المخاطر فى منظمات الأعمال**.وذلك اعتمادا على معاملات قيمة اختبار [t-test]ومستوى المعنوية حيث بلغ(0.000) و(0.000)على الترتيب.**

التوصيات

1. ضرورة تطوير آليات عمل المراجع لمواجهة التحديات والصعوبات في منظمات الأعمال.
2. يجب على منظمات الأعمال مواكبة التطورات التكنولوجية والاستجابة للتغيرات بالبيئة المحيطة من خلال عقد برامج التدريب اللازمة للمراجعين لتأهيلهم وتحسين مهاراتهم في استخدام التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة لأداء عملهم، وتوفير الاجهزة والشبكات اللازمة في منظمات الأعمال.

المراجع

اولا: المراجع العربية

1. شيماء هشام عبداللطيف خميس (2012)،"نظرة تحليلية في المراجعة الداخلية المبنية علي المخاطر لدعم الاستمرارية" ،كلية التجارة،جامعة عين شمس،**مجلة الفكر المحاسبي** ، المجلد16، العدد الأول ، ص ص ،2-26.
2. عبده أحمد عبده عتش (2011)،"إطار مقترح لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في بيئة الاعمال المصرية"، **رسالة ماجستيرغير منشورة**، كلية التجارة،جامعة طنطا، ،ص 71.
3. غريب جبر جبر غنام (2013)،"تفعيل دور المراجعة الداخلية علي أساس الخطر باستخدام نموذج تحليل اثارالإخفاق FMEA: دراسة ميدانية" ،كلية التجارة،جامعة طنطا ،**مجلة التجارة و التمويل** ،العددالثالث،ص ص،173-238.

4. محمد سامى راضي (2014)،" دور المراجعة الداخلية فى إدارة المخاطر في بيئة الأعمال المصرية – دراسة ميدانية " ، كلية التجارة – جامعة طنطا ، **المجلة العلمية التجارة والتمويل** ، المجلد الأول ، العدد الثانى ، ص ص 3–4.

5. سمير البهلول ميلود ، محمد منصورعثمان(٢٠١٦)، "دور المراجعة الداخلية في إدارة مخاطر الأعمال دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات العامة في ليبيا"، **مجلة الجامعي ليبيا**، العدد ٢٤، ص ص١٨٢ – ٢١١.

6. صلاح محمد عمران (2015)،**"**حوكمة الشركات و مشكلات الوكالة (حالة الإفصاح عن معلومات إدارة المخاطر):دراسة تحليلية ميدانية**"**، كلية التجارة ،جامعة اسيوط، **المجلة العلمية**، العدد59، ديسمبر ،ص ص 33-88.

7. نجوي أحمد السيسي (2007)، "تفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر من منظور حوكمة الشركة– دراسة ميدانية"، المؤتمرالرابع،الاتجاهات المعاصر للمحاسبة و المراجعة في ظل التغيرات الاقتصادية و التكنولوجية"، كلية التجارة ،جامعة القاهرة،يونيو،ص ص 1–49

8. نهال أحمد الجندي (2008)،"تفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر" ،**المجلة العلمية لقطاع كلية البنات** ، جامعة الأزهر ، العدد الثالث، يوليو، ص ص 255– 301.

9. ياسر سعيد محمود الورداني (٢٠١٤)، "أثر تطبيق المراجعة علي أساس المخاطر على تحسين جودة المراجعة الداخلية"، كلية التجارة جامعة عين شمس، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة** العدد الثاني، ص ص 83–99.

10. يوسف صلاح عبدالله حسن (2013)،"دور المراجعة الداخلية في تحسين اداء ادارة المخاطر"،**مجلة التجارة و التمويل**،كلية التجارة،جامعة طنطا، العدد الثاني،ص ص،117–171.

ثانيا :المراجع الاجنبية

1. Abidin, N. H. Z. (2017), "Factors influencing the implementation of risk–based auditing. Asian Review of Accounting", 25(3), 361–375.

2. Albitar, K., Gerged, A., M., Kikhia, H., and Hussainey K., 2020, Auditing in Times of Social Distancing: The Effect of COVID-19 on Auditing Quality,

International Journal of Accounting and Information Management. available at: https://www.emerald.com/insight/1834-7649.htm

3.Delalio, John. 2020, How to Pivot Your Accounting Operations: Coping with COVID-19. available at: https://www.eisneramper.com.

4.Elena, R. U. S. E.. SUSMANSCHI, G., & DANECI-PATRAU, D. (2014). Internal Audit And Risk Management. Risk, 2(1), 3

5. Eelhosiny,E.,2020, Auditing in Times of Social Distancing: the Effect of COVID-19 on Auditing Quality, AJournal of Practice and Theory, No.13, fall, pp.77-85.

6. ESMA ,2020, Accounting Implications of the COVID-19 Outbreak on the Calculation of Expected Credit Losses in Accordance with IFRS 9. available at: www.esma.europa.eu.

7.. IIA, (2012) Standard for the Professional Practices of Internal Auditing, The **Institute of Internal Auditors**, AltamonteSprings, Florida, http://www.Theiia.org, pp.I-23.

8.Mandaci, P., Kahyaoglu, B.(2012),"The Role of Internal Auditing And Corporate Governance InEnterprise Risk Management Empirical Evidence On Non-Financial Firms Listed In Istanbul Stock Exchange ", **World of Accounting Science**, Vol. 14 , Iss. 1, pp. 43-66.

9.Moorthy, M. Krishna , Seetharaman, A. and Zulkifflee Mohamed ,2020, The Impact of Information Technology on Internal Auditing, Journal of Business Management. January, pp.1-18. available at: https://www.researchgate.net/publication/234077148

10.Shortreed, J., Fraser, J., Purdy, G., and Schanfield, A,(2011),"The Future Role of Internal Audit in Enterprise Risk Management " , **Institute of Internal Auditors Research Foundation's (IIARF's)** Internal Auditing's Role in Risk Management March, pp. 1-13